المخلوقين الي الباري كما نضيف ذلك الشي اليهم سوا قال فقوله ضحك ربنا يريد ضحك الله ملايكته وتعجبهم
فلنسب الضحك الذي كان من الملايكة الي الله تعالي علي سبيل الامر والارادة **قوله** من قنوط عباده
قال في النهاية القنوط هو اشد الياس من الشي والله اعلم

حديث ضحكت من قوم يساقون الي الجنة في السلاسل مقرنين بجانبه علامة الصحة قال شيخ
شيوخنا قال الخطابي الضحك الذي يعتري البشر عند ما يستخفهم الفرح او الطرب غير جايز علي
الله تعالي وانما هو مثل ضرب هذا الصنيع الذي يحل محل الاعجاب عند البشر فاذا راوه اضحكهم
ومعناه الاخبار عن رضي الله تعالي والمجازاة بالجنة وتاول البخاري الضحك علي معني الرحمة وهو
قريب وتاويله علي معني الرضي اقرب فان الضحك يدل علي الرضي والقبول قال والكرام يوصفون
عند ما يسالهم السايل بالبشر وحسن اللقا فيكون المعني في قوله يضحك الله اي يجزل العطا
وقال ابن الجوزي كان اكثر السلف يمتنعون من تاويل مثل هذا ويمرونه كما جا وينبغي ان يراعا
في مثل هذا الايراد اعتقاد انه لا يشبه صفات الله صفات الخلق ومعني الايراد عدم العلم
بالمراد منه مع اعتقاد التنزيه قلت ويدل علي ان المراد بالضحك الاقبال بالرضي تعديته بالي تقول
ضحك فلان الي فلان اذا توجه اليه طلق الوجه مظهر الرضي عنه انتهي ملخصا وسياق الكلام
علي بقيته في عجب ربنا من قوم يقادون والله اعلم

حديث ضحوا بالجذع من الضان فانه جايز قال في النهاية الجذع من اسنان الدواب وهو
ما كان منها شابا فتيا وهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة
الثانية ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف في بعض هذا التقدير
انتهي وقال في المصباح والجذع بفتحتين ما قبل الثني والجمع جذاع مثل جمل وجمال وجذعان بضم
الجيم وكسرها والانثي جذعة والجمع جذعات مثل قصبة وقصبات ويقال للولد الشاة في السنة
الثانية ولولد البقرة وذات الحافر في الثالثة وللابل في الخامسة اجذع فهو جذع وقال ابن الاعرابي
الاجذاع وقت وليس بسن تسقط ولا تنبت فالعناق تجذع لسنة وربما اجذعت قبل تمامها
للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها ومن الضان اذا كان من شابين تجذع من ستة اشهر الي سبعة
واذا كان من هرمين اجذع من ثمانية الي عشرة انتهي وبجانبه علامة الصحة وقال فقهاونا
والجذع ذو سنة تامة نعم ان اجذع قبلها اي اسقط سنه اجزا كما لو تمت السنة قبل ان
يجذع وذلك كالبلوغ بالسن والاحتلام فانه يكفي فيه اسبقهما والله اعلم

حديث ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث قال النووي هذا كله لكونه ابلغ
في ايلامه وكل هذا مقدور لله تعالي يجب الايمان به لاخبار الصادق به والله اعلم

حديث

حديث ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وعضده مثل البيضا الخ **قوله** وعضده مثل البيضا قال
في الدر كاصله قيل هو اسم جبل وفخذه مثل ورقان بفتح الواو وسكون الرا بعدها قاف جبل معروف بالحجاز
قوله الربذة قرية معروفة قرب المدينة الشريفة علي الحالّ بها افضل الصلاة والسلام وبها قبر ابي ذر الغفاري والله اعلم

حديث ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده اربعون ذراعا الخ بجانبه علامة الصحة **قوله** بذراع
الجبار قال في النهاية اراد به هنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال العتبي واحسبه ملك
من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وسياتي في ذلك مزيد في ما بين منكبي الكافر والله اعلم

حديث ضع القلم علي اذنك الخ قال في الكبير ضعيف وابن سعد وسمويه عن زيد
ابن ثابت قال دخلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وبين يديه كاتب وهو يملي في بعض
حوايجه فسمعته يقول ضع فذكره واورده ابن الجوزي في الموضوعات فافرط **قوله** ضع القلم
علي اذنك فانه اذكر للمملي قال شيخنا قال القرطبي قيل ان السر في ذلك ان القلم احد اللسانين
المترجمين عما في القلب من الكلام وفنون العبارات فتارة يترجم عنه اللسان اللحمي المعبر عنه
بالقول وتارة يعبر عنه بالقلم وهو المسمي بالكتابة وكل واحد من اللسانين يسمع ما يريد من
القول وفنون الكلام من القلب ومحل الاستماع ودرج القلب فلم يزل يسمع منه الكلام والقلم
منفصل عنه خارج عن محل الاستماع والدنو الي طريقه ليسمع من القلب ما يريده من العبارات في
فنون الكلام ويكتب وهذا الحديث اورده ابن الجوزي في الموضوعات واعله بعنبسة فلم يصب
وقد ورد من طريق اخر من حديث انس اخرجه ابن عساكر في تاريخه وفي كلام الحافظ ابن حجر
ان الحديث يخرج عن كونه موضوعا بوجوده بسندين مختلفين والله اعلم

حديث ضع يدك علي الذي تالم من جسدك الخ وسببه كما في مسلم عن عثمان بن ابي العاصي
الثقفي انه شكي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلي
الله عليه وسلم ضع يدك فذكره قال النووي ومقصوده انه يستحب وضع يده علي موضع الالم
وياتي بالدعا المذكور والله اعلم **حديث** ضع انفك ليسجد معك بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث ضعوا السوط حيث يراه الخادم بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث ضمي في يد المسكين ولو ظلفا محرقا بجانبه علامة الصحة **قوله** ولو ظلفا قال في النهاية
الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير انتهي وقال في المصباح والظلف من الغنم والبقر
ونحوه كالظفر من الانسان والجمع اظلاف مثل حمل واحمال والله اعلم

حديث ضعي يدك اليمني عليه ثم قولي ثلاث مرات بسم الله الخ قلت وسببه كما في الكبير عن اسما
بنت ابي بكر قالت خرج في عنقي خراج فتخوفت منه فسالت النبي صلي الله عليه وسلم قال فذكره

Copyright © King Saud University